

مجلس الأمن



Distr.: General
30 October 2023
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة**

أود أن أبلغكم، باسم حكومتي، بأن الولايات المتحدة شنت ضربات دقيقة ضد منشآتين في شرق سوريا ردا على سلسلة مستمرة من الهجمات المسلحة التي تشنها الميليشيات الموالية لقوات الحرس الثوري الإسلامي لإيران ضد أفراد الولايات المتحدة ومشانتها في العراق وسوريا. وقد اتخذ هذا الإجراء في إطار ممارسة الولايات المتحدة لحقها الأصيل في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وهذه الرسالة هي تكملة للرسائل السابقة المقدمة إلى المجلس، بما فيها تلك المقدمة في 27 شباط/فبراير و 29 حزيران/يونيه 2021 و 26 آب/أغسطس 2022 و 27 آذار/مارس 2023.

وقد أبلغت الولايات المتحدة في تلك الرسائل السابقة أن الميليشيات الموالية لقوات الحرس الثوري الإسلامي لإيران شنت سلسلة من الهجمات ضد أفراد الولايات المتحدة ومشانتها في العراق وسوريا. ومنذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، شنت جماعات الميليشيات هذه هجمات عديدة باستخدام الطائرات المسيرة والنيران غير المباشرة، مما أدى إلى إصابة عدد من أفراد قوات الولايات المتحدة. وأصيب أحد متعاقدي الولايات المتحدة أثناء واحدة من هذه الهجمات بنوبة قلبية أودت بحياته أثناء انتقاله إلى أحد الملاجئ. وقد عرضت هذه الهجمات حياة أفراد الولايات المتحدة وقوات التحالف العاملة إلى جانب قوات الولايات المتحدة لخطر جسيم.

وردا على هذه السلسلة من الهجمات والتهديدات المستمرة بشن هجمات في المستقبل، شنت الولايات المتحدة مساء يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر ضربات موجهة بدقة ضد منشآتين في شرق سوريا كانت تستخدمهما قوات الحرس الثوري الإسلامي لإيران والجماعات الموالية لها لأغراض القيادة والتحكم وتخزين الذخيرة وأغراض أخرى. وقد نفذت هذه الإجراءات الضرورية والمتناسبة الهدفية إلى تثبيت مبدأ الردع على نحو أيد به الحد من خطر التصعيد وتتجنب وقوع إصابات بين المدنيين. وأتخذ هذا الإجراء العسكري لحماية أفرادنا والدفاع عنهم، وإضعاف وتعطيل سلسلة الهجمات المستمرة ضد الولايات المتحدة وشركائها، وردع ميليشيات إيران والميليشيات المدعومة من إيران عن شن أو دعم المزيد من الهجمات الموجهة ضد أفراد الولايات المتحدة ومشانتها. وهذه الضربات المركزية بدقة منفصلة ومتمايزه عن الصراع الدائر في غزة ولا تشكل تحولا في نهجنا تجاه الصراع في غزة. وما زلنا نحت جميع الكيانات من الدول وغير الدول على عدم اتخاذ إجراءات من شأنها أن تتصاعد إلى صراع إقليمي أوسع نطاقا.



الرجاء إعادة استعمال الورق

021123 011123 23-21006 (A)



وقد تقرّر هذا الرد العسكري بعد أن ثبت أن الخيارات غير العسكرية غير كافية لصد التهديد، وهدفه هو التخفيف من حدة توتر الوضع ومنع وقوع المزيد من الهجمات. وكما أشارت الولايات المتحدة في رسائلها السابقة إلى مجلس الأمن، يجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن نفسها، تماشياً مع الحق الأصيل في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عندما لا تُبدي حكومة الدولة التي يوجد فيها التهديد، كما هو الحال هنا، رغبةً في منع مليشيات الجهات من غير الدول المسؤولة عن تلك الهجمات من استخدام أراضيها أو لا تكون قادرة على منعها. وقد نُفذ هذا الإجراء بالاقتران مع التدابير الدبلوماسية.

وتأتي الضربات الموجّهة في 26 تشرين الأول/أكتوبر في أعقاب أعمال عسكرية سابقة أبلغ بها هذا المجلس في الرسائل المشار إليها أعلاه. وقد اتخذت الولايات المتحدة هذه الإجراءات العسكرية في سوريا والعراق ضد قوات الحرس الثوري الإسلامي وجماعات المليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإسلامي رداً على هجمات مسلحة، وستتخذ إجراءات أخرى من هذا القبيل في المنطقة حسب الاقتضاء في إطار ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس للرد على الهجمات أو التهديدات بشن هجمات في المستقبل ضد رعايا الولايات المتحدة وأفراد الولايات المتحدة ومرافقها.

وأطلب منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا توماس - غرينفيلد

السفيرة

ممثلة الولايات المتحدة

لدى الأمم المتحدة